



# Americans for Democracy and Human Rights in Bahrain

1001 Connecticut Ave. NW, Suite 205 • Washington, D.C. 20036 • (202) 621-6141 • www.adhrb.org • @ADHRB

## المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين تشيد بقرار حكومة كوريا الجنوبية بإيقاف صادراتها من الغاز المسيل للدموع إلى البحرين

واشنطن – 7 يناير، 2014 – يوم الثلاثاء تاريخ 7 يناير، أعلنت حكومة كوريا الجنوبية انها ستعلق جميع صادراتها من الغاز المسيل للدموع إلى مملكة البحرين لأجل غير مسمى في إستجابة لدعوات متكررة من جماعات حقوق الإنسان. وقد انضمت المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين لمنظمات حقوقية أخرى، بما في ذلك منظمة بحرين ووتش (Bahrain Watch)، للاحتجاج على طلب شراء [1] من وزارة داخلية البحرين لـ 1.6 مليون وحدة من الغاز المسيل للدموع من شركة من كوريا الجنوبية وذلك بسبب تاريخ حكومة البحرين في اساءة استخدام هذه "الأسلحة الغير قاتلة". المنظمة تشيد بقرار حكومة كوريا الجنوبية بالتعليق الفوري لشحنة الغاز المسيل للدموع للبحرين.

عزا المتحدث باسم وكالة الدفاع الكورية الجنوبية لي جانج-جوين أحد أسباب توقيف الصادرات إلى "وفاة أشخاص بسبب الغاز المسيل للدموع وشكاوي من منظمات حقوق الإنسان"، بالإضافة إلى "عدم الاستقرار السياسي في البلاد [البحرين]".

كما قال المدير التنفيذي للمنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين حسين عبدالله "يسرنا أن حكومة كوريا الجنوبية تدرك اساءة استخدام الغاز المسيل للدموع ضد المواطنين في البحرين وانضمامها للدول المسؤولة الأخرى في منع تصدير هذا السلاح إلى البحرين" وأضاف "نتمنى من الدول الأخرى المنتجة للغاز المسيل للدموع، كأفريقيا الجنوبية، أن تحذوا حذو كوريا الجنوبية وبقية الدول في عدم السماح لصادرات بلادهم المساهمة في ارهاب وأذية وقتل المدنيين البحرنيين".

هناك العديد من الأدلة على سوء استخدام حكومة البحرين للغاز المسيل للدموع والتي دفعت لاتخاذ هذا القرار، منها استخدامها كوسيلة للعقاب الجماعي والذي وثق جيداً من قبل المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة [2] وأطباء من أجل حقوق الإنسان [3] وتقرير اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق [4]. وفي حين تدعي حكومة البحرين استخدامها الغاز المسيل للدموع كأداة لتفريق الحشود، اساءة استخدامه سببت مضاعفات صحية [5] وجروح خطيرة [6] وأدت أيضاً إلى وفيات من المواطنين [7]. كما تقوم قوات الأمن في البحرين بإطلاق الغاز في البيوت مباشرة [8] والمواقع الدينية ويحدث ذلك بالأخص خلال الغارات الانتقامية الليلية على القرى التي يشتبه إيوائها للمتظاهرين. كما أن القوات في البحرين عرفوا بإطلاقهم عبوات الغاز المسيل للدموع مباشرة على المتظاهرين [9] خلال الاحتجاجات وغالباً في مستوى الرأس وعلى مسافات قريبة. وبسبب سوء استخدام البحرين للغاز المسيل للدموع، قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بمنع [10] تصدير السلاح لها والإشارة إلى قلقها من "الاستعمال المفرط للقوة ومسيل الدموع من قبل الشرطة".

قال عبدالله "إن إيقاف هذه الشحنة يرسل إشارة مهمة وهي أن: اساءة استخدام مسيل الدموع والاستمرار في قمع الاحتجاجات السلمية من قبل حكومة البحرين لم يعد مقبولاً". وأردف "في دولة قتل فيها 39 شخصاً تقريباً كنتيجة مباشرة لاستخدام الغاز المسيل للدموع، نجاح هذه الحملة بإيقاف الشحنة من كوريا الجنوبية يبين أن كلاً من الدول وشركات الأسلحة القمعية ليست فوق المساءلة".